

كلمات أحلام القلوب

# أبناء آكم وحواء

عبد الله راضي  
مارينا عبد الله

أبناء آدم و حواء

عبدالله راضي

مارينا عبدالله

التصميم والتنسيق والغلاف والإشراف

مي محمود أبو العز

مي محمود أبو العز

دار النشر

دار أحلام القلوب

## نبذة عن الدار

دار أحلام القلوب التابعة لمؤسسة أحلام القلوب .  
هدف المؤسسة بالكامل مجاني تعطي كورسات  
مجانية تماما ومسابقات دورية في جميع المجالات  
وهذه المؤسسة تمتلكها مي محمود أبو العز .  
وهذه المؤسسة لديها الكثير من الفروع التي تنتمي  
إليها مثلا :  
دار أحلام القلوب .  
جريدة أحلام القلوب .

## "رواية أبناء ادم وحواء"

## "المقدمه"

لماذا سميت هذه القصة بهذا الاسم ؟

لأن هذه القصة تتكلم عن الحب،

وادم وحواء الله خلقهم الشئ المشترك الوحيد بينهم الحب فقط، وليس مبني على شئ مادي أو مصلحة أو شهوة، ولكن مبني على الحب فقط،

وليس ايضاً الحب الذي نتكلم عنه مبني على دين أو عقيدة أو عرق أو وطن أو أبيض وأسود اللون،

ولكن لنفكر البشر أنهم من ابا و اما وليس كل دين أو وطن أو عقيدة أو ابيض أو أسود كل واحداً له ابا و اما،

ولكن الكل من ابا و اما واحد، وهما ادم و حواء لذلك ندعو في هذه القصة إلي أن البشر يحبو بعضهم، و لا داعي لمعداه بعضهم البعض،

ولكن ليحبو بعضهم حتى يسود في العالم السلام، ولا يكون داعي للحروب، ولقتل الإنسان أخيه من أجل أي مبرر لأن هذا يحزن الله والحب يفرح الله .

گ:مارينا عبد الله/عبد الله راضي

## "البارت الأول"

كان يوجد عائلة سعيدة جداً و زوج و زوجة يحبو بعضهم  
 و شاء الله أن يرزقهم بولدان توام الاول اسمه چورچ، و الآخر  
 چون و كانوا في سعادته كبيره بالمولدان، و أرادو  
 أن يعمدهم بأحد الأديره المشهوره  
 و استقلوا سيارتهم الخاصه،

ولكن شاء القدر أن يعكر صفو هذه المناسبه، ليقابلو بعض  
 الناس الذين ليس لهم علاقه بالحب، و استسلموا لأفكرهم  
 الخاطئه الذي ستؤدي في نهايه المطاف لهلاك أنفسهم  
 و عندما أدركوا أنهم عائله، و جهتها الدير أرادو أن يقتلوهم، و  
 قاموا بمطاردتهم في الصحراء، ولكن حدث أن الزوج أصيب  
 بطلقه ناريه افقدته الوعي بعض الوقت،  
 و حاولوا الهروب، و الاختباء في بعض المغارات الموجوده، و  
 أثناء هروبهم كانت الخادمه تحمل طفل من الطفلان، و  
 أصيبت بطلق ناربي، و قد أودى بحياتها، و سقطت على  
 الأرض، و بينما الطفل بجانبها، و أخيراً  
 الزوج و الزوجه ساعدهم الحظ أن يختبئوا بأحدى المغارات  
 الموجوده و معهم الطفل الآخر.

ولكن فوجئوا بأن الخادمه قد اختفت من ورائهم ولا يعرفون  
 ماذا حدث لها هي والطفل  
 اخيراً وجدو هؤلاء الأشخاص الخادمه وهي ساقطه على  
 الأرض وقد فارقت الحياه، والطفل بجانبها يبكي فأراد واحد  
 منهم أن يقتل الطفل لكن شخص آخر رفض أن يقوم بقتله  
 وقال له..

أبو جابر: أننا لا نقتل الاطفال ، ولكني فأخذه معي.

ولكن لم يفلحو أن يجدوا الزوج والزوجه ليقتلوهم فعزموا  
 على أن يمضوا في طريقهم وقرر أبو جابر أن يسمي هذا  
 الطفل بأسم(جاسر).

وقرر أبو جابر أن يربي هذا الطفل وأحبه حباً شديداً وتعلق به  
 جداً مع مرور الأيام والسنين.

## "البارت الثاني"

وفي إحدى الايام كان أبو جابر يحاسب نفسه

أبو جابر:لماذا اخذت هذا الطفل ، ولكني إن لم اخذه كانوا سيقتلو وانا يارب انقذتو من أيديهم.

أبو جابر ندم قبل أن يشاهد هذا الطفل أنه ارتبط بهؤلاء الناس، وأراد أن يهرب لأنه تأكد أن أفكارهم خاطئة، ولكن خاف على عائلته حتى لا يقتلوههم و يقتلوه، فقرر أن لا يهرب حتى يحافظ على عائلته لان ليس لهم ذنب على هذا الخطأ الذي تسبب فيه.

الطفل جاسر كبر، ولكن للأسف لانه تربي وسط هؤلاء الناس تغزى أفكاره،وعقله من أفكارهم الخاطئة.

كان أبو جابر يتألم لأنه تأثر بهم و بأفكارهم وكان يحاول أن يصحح له بعض الأفكار الخاطئة ولكن بدون فائده. وكان يتكلم مع نفسه ويقول..

أبو جابر: عجباً جداً أن هذا الإنسان كان ليس هذا طريقه، ولو كان تربي مع أبوه وأمه كان سيكون شخص آخر وافكار اخرى وعقيده أخرى.

كبر ايضاً اخوه چورچ وبقي رجلاً ايضاً، وكان يحبوه جداً، وكانو في حزن دائم على ابنهم چون الذي ضاع منهم، ولا يعرفو أين فقدوه وهل هو حي أم ميت؟، وكان چورچ شبه كبير بينه، وبين أخيه الذي ضاع ، وقد رسم چورچ كاهن على أحد الكنائس.

گ/عبد الله راضي/مارينا عبد الله

مي محمود ابوالعز

## "البارت الثالث"

وفي إحدى الأيام شاهد إحدى الأشخاص المتطرفين جورج الذي رسم كاهن فتعجب للشبه الكبير بينه، وبين جاسر فأخبر الأمير، والجماعه على هذا الكاهن.

الامير: ما هذا الذي تقوله هل أنت متأكد على أن يوجد شبه كبير بينهم.

المتطرف: نعم ، انا متأكد من ذلك.

الامير: جاءتني فكرة عظيمة، وستغير كل خططنا الذي فشلنا على مر هذه السنين الطويلة، ويجب أن نغير كل خططنا هذه، ونتعامل مثل الدول الحقيقيه وبمثل الفكر.

ويرد عليه أفراد الجماعه

أفراد الجماعه: كيف ذلك ايها الأمير؟.

الامير :لكل دولة يوجد مخابرات خاصة بهم يجب أن نعمل هذه الخطوه، ونتجسس على اعدائنا لنعرف خططهم وطريقه أفكارهم ، حتى نستطيع أن ننتصر عليهم، وأن نهزمهم ونحقق كل احلامنا وقيام الدوله الذي تحلم بيها.

أفراد الجماعه:أنا اشتقنا أن نعرف كيف ذلك؟، قول لنا ما هي خططك هذه الذي ستحقق أحلامنا.

الامير:سنستخدم جاسر الذي يشبه هذا الكاهن ليكن مكانه ،لنعرف عنهم كل شئ، وبماذا يفكرون حتى نهزمهم.

أفراد الجماعه:هل نقتل هذا الكاهن ، حتى يستطيع أن يكون مكانه.

الامير:لا يجب أن يموت الكاهن، حتى لا تفشل خططتنا ولكن سنخطفه ونتحفظ عليه ، حتى يكمل جاسر المهمه بعد ذلك نقتله.

وكان جاسر جالس مع أبيه الذي ربه وكلن مريض جداً وقال له أبو جابر الذي ربه وهو على فراش الموت وخاف أن يقابل الله دون أن يخابرو عن الحقيقه ،

ابو جابر: انا ليس ابوك، ولكن انا رببتك كابني واحببتك.

جاسر: كيف ذلك؟، انا افتحت عيني ووجدتك انك انت ابي،  
!ومنهم هم ابي وامي؟.

ابو جابر: ابيك وامك هم.....

ولكن لم يكمل الكلمه لأن روحه قد سعدت إلى خلقها، ولم  
يعرف جاسر من هم أبوه وأمه، فاجاء له أحد أفراد الجماعه  
بعد ما تم دفن أبوه الذي ربه، قال له أحد أفراد الجماعه.

احد أفراد الجماعه: الامير يريدك في شئ مهم جداً.

فأسرع جاسر الي الامير وحضر أمامه، رحب الأمير بجاسر  
وقال له..

الامير: اهلاً يا جاسر، اني مبتهج بحضورك إلي.

جاسر: أوامرني يا امير.

الامير: يوجد مهمه جليله ستقدمها للجماعه وتحقق كل أحلامنا.

جاسر: ما هي المهمه؟.

الامير: يوجد شبه كبير بينك، وبين كاهن بإحدى الكنائس ،  
فنريد أن تأخذ مكانه لنعرف كيف يفكرون، وما هي خطتهم  
حتى نتخلص منهم في المستقبل.

جاسر: صعب على نفسي أن أعيش وسط هولاء الناس ، اني  
لا احبهم، ولا أحب أن اتعامل معهم.

الامير: أن هذه الهمه سترفع من شأنك وشئنا الجماعه ، يجب  
أن تضحي من أجل الجماعه.

جاسر: انا مستعد ، من أجل الجماعه أن أفعل أي شئ يجعلنا  
ننتصر على هولاء الناس.

وقام إحدى أفراد الجماعة باختطاف جورج الكاهن، واحضروا إلى مقرهم، والتحفظ عليه، وأخذوا ملبسه الي جاسر ، وحضر جاسر الي الامير، وهو يلبس ملابس الكاهن ، فقال له الأمير..

الامير:يلا العجب انك طبق الاصل من هذا الكاهن، بأذن الله ستنجح هذه المهمه، وسيوفقك الله.

جاسر:انى خائف، أنهم يكتشفو انى ليس هذا الكاهن لأنى لا اعرف عنهم شئ، ولا عن صلواتهم.

الامير:لا تخاف ، فيجب أن تكون أذكى منهم فيجب أن تتمرض وتدعي انك جاءتك جلاطه شديده، ولا تستطيع أن تصلي أو تقوم بي أي شئ يقوم به الكاهن.

جاسر:هذه فكره رائعه ، ستجعلهم لا يشكون في.

فقام الأمير بأخبار جاسر بكل تفاصيل عن الكاهن جورج، وكنيسته، وعائلته، وعنوان إقامته، وعنوان الكنيسه الذي يعمل بها ، وتوجه جاسر إلى بيته، وادعى أنه مريض، وقام بكل شئ حسب الخطه.

گ:عبد الله راضي/مارينا عبد الله

## "البارت الرابع"

ولكن مرض جاسر كان لا يعفيه أن يحضر القداس فكان يحضر من اول دقيقه، وهو جالس لا يصلي، ولا يفعل أي شئ، ولكنه كان يستمع إلي صلاتهم، وتعجب أنهم يصلون لأجل اعدائهم، وشاهد من اول يوم انهم ناس مسالمين وليس منهم اي ضرر، وقام بحضور اجتماع لهم في الكنيسه من الكهنه فقط، وكان من الطبيعي أن يكون في وسطهم، وبدأو يتكلمو مع بعضهم عن كل مشاكل الكنيسه، والشعب فقال جاسر في نفسه:اخيراً جاءت الفرصه لنعرف كيف يفكرون هؤلاء الناس، وما هي خطتهم.

ولكن فوجئ أنهم يتكلمون عن اخوه الرب الذين هم الفقراء وكيف يساعدهم، ويعطوهم الطعام، وكل احتياجاتهم، ولكن المفاجأة الكبيره أنه وجد وسط هؤلاء الفقراء من ليسو من عقيدتهم فقط لكنهم من اخوته في العقيده يساعدهم ايضاً مثلهم مثل شعب الكنيسه ، فتعجب جداً من ذلك وقال لنفسه:كيف ذلك، أننا لا نساعد أحد من اخوننا الفقراء، وهؤلاء يساعدهم وايضاً يصلون من أجل أعدائهم، حتي الآن لا يوجد أي خطط مهمه لنا لنعرفها ونفيد الجماعه.

انتهى الاجتماع، وذهب الي البيت، ووجد أبوه و أمه الذي لا يعرفهم ولم يشاهداهم قبل ذلك، وعندما شاهدوا رحبو به، وقاموا بالعشاء مع بعضهم، وعند غسل أيديهم فوجئ أن الأب يوجد بيده مكان جرح فتعجب لأنه بخبرته في هذه الجروح هو بسبب طلق ناري فآثاره الفضول ليعرف ما قصه هذا الجرح..

فقال جاسر للأب: ما هذا الجرح الذي بيدك؟

فقال له الأب :انك نسيت القصة الذي قمت بأخبارك بها من سنين.

فقال جاسر: سامحني ياأبي، يمكن الجلطة قد سببت لي بعض فقدان الذاكره.

الاب والام يقولان:انك ذكرتنا بأخيك الذي ضاع منا من سنين طويله.

وكانو في حزن شديد بعد ما كانوا في فرح...

وحكو له القصة كلها كيف ضاع اخوه كيف أنقذه الله من ايد هؤلاء الناس، وبعدهما انتهوا من سرد هذه القصة الحزينه ابتداء جاسر يشك أن هؤلاء أبوه وأمه لأن ابوه الذي ربه اخر كلمه قالها له انه ليس أبوه، وفي اخر لحظه من حياته لم يعرف من هو أبوه وأمه، لأن الموت قد سبقه وأخذه قبل أن يخبره.

وايضا الشبه الكبير بينه، وبين چورچ الكاهن فقرر أن يعرف الحقيقه.

گ: عبد الله راضي/مارينا عبد الله

مي محمود ابوالعز

## "البارت الخامس"

فجاءت له فكره أنه يوجد لوالده صديق قديم بالجماعه، فأراد أن يسأله حتى يعرف الحقيقه، فطالب مقابله في السر، و أخبره أن أبوه قال له في اخر لحظه أنه ليس أبوه، ولكن لم يخبره من هم أبوه وأمه.

فقال له..

صديق أبوه: نعم انت ليس ابنه ، و حكى له نفس القصة الذي حكاها الاب الكاهن.

فتأكد أن هؤلاء هم أبوه وأمه، وفي نفس الوقت تأكد أن هؤلاء الناس ليس يوجد اي ضرر منهم وأنهم مسالمين جداً ومحبين أيضاً لإخوانهم المصريين، وعم يحبون بعضهم ، وبدأ يتغير ويعرف أن أفكاره خاطئه وقرر أن يخبر أبوه وأمه بكل شئ ، وأنه هو ابنهم الضائع، ولكن للأسف أن ابنهم الاول ضاع في مكان اخر.

فأخبرهم بكل شيء ، فرحوا جداً ولكن طلبوه منو أن ينقذ  
اخوه.

فقرر أن ينقذ أخيه، وتم إبلاغ الشرطه ، وتم اخبارهم عن  
مكانه.

وقامت الشرطه مع التعامل افراد الجماعه، والقبض عليهم ،  
وإنقاذ جورج الكاهن من أيديهم.

تقابل الإخوان مع بعضهم، وقامو بتبادل الحب الأخوي بين  
بعضهم،

وشكرو الله أنه لم شمل هذه الاسره بعد هذه السنين.

فقال جاسر: انا في غايه الفرح اني معاكم.

فقال الاب والام: ونحن فرحين ايضاً يا ابني انك معنا ، بعدما  
فقدنا الأمل لرؤيتك مره اخرى.

فقال جاسر: ولكن يوجد شيء سأقوله لكم ، وأود أن تكونوا  
فرحين به.

فقالو افراد الاسره: ما هو هذا الشيء؟.

فقال جاسر: اني لا اترك عقيدتي ، لاني احبها فأود أن هذا لا يعكر صفو الحب بيننا.

فقال الاب والام: لا يا ابني أفعل ما تحب، وما تؤمن به ، نحن نحترمه اهم شئ عندنا أننا وجدنا ابننا المفقود.

وذهب چورچ الي الكنيسه ليصلي، وذهب جاسر الي الجامع ليصلي، والكنيسه والجامع أمام بعضهم، وخرج الشيخ جاسر من الجامع ليلاقي اخوه القسيس چورچ، وهو خارج من الكنيسه، وقد لا قوة بعضهم في وسط الجامع والكنيسه،

وقامو بحضن بعضهم وتبادلوا الحب الأخوي و ثبتوا للعالم أنهم اخوه الي الابد.

"اخيراً النهايه"

روايه ابناء ادم وحواء

گ: عبد الله راضي/مارينا عبد الله

# أبناء آدم وحواء

## Children of Adam and Eve

عبد الله راضي

مارينا عبد الله

هذه القصة تتكلم عن الحب  
وآدم وحواء الله خلقهم الشيء المشترك الوحيد  
بينهم الحب فقط.  
وليس مبني على شيء مادي أو مصلحة أو شهوة  
ولكن مبني على الحب فقط.  
وليس أيضاً الحب الذي نتكلم عنه مبني على  
دين أو عقيدة أو عرق أو وطن أو ابيض واسود اللوز.  
ك: مارينا عبد الله / عبد الله راضي

DES: MAI MAHMOUD ABOELEZZ

دار أعلام القلوب  
للنشر والتوزيع الإلكتروني